" فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإتصال لدي الطلاب المعلمين "

إعداد الباحثة/

يارا ناجي إبراهيم حسين بحيري

إشـــــــراف

أ.م.د/ شيرين محمد دسوقي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية– جامعة بورسعيد

د/ إيناس فهمي فهمي النقيب

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية– جامعة بورسعيد

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلي تنمية مهارات الاتصال سواء الاتصال اللفظي بأبعاده وهي (التحدث – الإنصات – الإستماع – الإقناع – القراءة – الكتابة) والاتصال الغير اللفظي بأبعاده وهي (لغة الجسد – تعبيرات الوجه – لغة اليدين – لغة الأصابع – لغة الصوت – لغة اللمس) ، وتنمية القدرة علي اتخاذ القرار بأبعاده (تحديد المشكلة وتحليلها – تحديد البدائل و الاختيارات – تحديد المعايير والمحكات – تقييم البدائل و اختيار البديل الأنسب) وذلك بإستخدام برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين.

وتكونت العينة الدراسة النهائية من (١٠) طلاب وطالبات (طالباً واحداً و ٩ طالبات) من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بورسعيد من ذوي القدرات المنخفضة في الاتصال ، وتتمثل في (٢٩) طالباً وطالبة (طالباً واحداً و ٢٨ طالبة) من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بورسعيد من ذوي القدرات المنخفضة في مهارات الاتصال وتمثل هذه العينة نسبة ٢٧% من الجزء السفلي لعينة الدراسة الأساسية من الطلبة المعلمين والتي بلغ عدده (١٨٢) طالب (١٩ طالب و ١٦٣ طالبة)

Abstract

It designed the current study to the development of communication skills, both verbal communication dimensions, namely, (talk - listen - listen - Persuasion - Reading - Writing) non-verbal dimensions and contact a (body language - facial expressions - hands language - fingers languages - audio language - Touch) Language, and the development of capacity for decision-making dimensions (problem identification and analysis - to identify alternatives and choices - setting standards and Mahkat - evaluate alternatives and choose the most appropriate alternative) and using a program based on the theory of multiple intelligences to develop the .communication skills of teachers students

The sample consisted final study of 10 students (one student and 9 female) students from the fourth year, Faculty of Education, University of Port Said with low capacity in contact, and is in the (29) students (one student and 28 students) from the fourth year students Faculty of Education, University of Port Said with low capacity in communication skills and this sample represents 27% of the lower part of the core sample study of teachers and students, which reached number is (182) students (19 students and 163 st

المقدمة:

أن الطلاب المعلمين لهم دور كبير وهام في المجتمع فلابد من تدريبهم وتأهيلهم نفسياً وتربوياً وعلمياً ولابد من تطوير الطلاب المعلمين لذاتهم حتي يستطيعوا أن يتواصلوا بطريقة فعالة ويؤثرون أيضاً بشكل إيجابي، فهم في حاجة الي تعلم العديد من الخبرات.

فيسعى الطلاب المعلمين دائماً إلى زيادة التفاعل بينهم وبين المتعلم من خلال المواقف الاتصالية Communicative Situations التي يرسم لها أهداف إجرائية أي يصممها وينفذه ويقومها ، ويعد الاتصال التعليمي Instructional Communication هو أساس كل موقف تعليمي حيث يهدف إلى نقل خبرات متنوعة : معرفية ومهارية ووجدانية للمتعلمين بحيث تنمي شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة : العقلية،الجسمية، النفسية، الدينية، الاجتماعية، الفنية.

فتأهيل الطلاب المعلمين من خلال تنمية مهارات الاتصال لديهم تمكنهم من التأثير في الآخرين سواء عن طريق الاتصال اللفظي وغير اللفظي ، وعملية الاتصال Communication تمثل حاجة إجتماعية ضرورية لكل إنسان ، وهي عملية أساسية للتعارف بين الناس، والتواصل بين الحضارات، والتفاعل بين الجماعات البشرية ، والاتصال هو أساس كل تفاعل إجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا و ييسر التفاهم بين الأفراد.

(مدحت محمد أبو النصر،٢٠٠٩: ١٧)

فالاتصال هو فعل إرسال واستقبال للمعلومات والاتصال يكون أكثر أهمية عندما يكون وجهاً لوجه وذلك عند عرض لفكرة معينة علي الآخر.

(Alan Barker,2011: 9) ،(Bert Decker,2006: 4)

و تري الباحثة أن الاتصال شئ خطير في حياة الإنسان فكثير من المشكلات تنشأ في حياة الفرد بينه وبين الآخرين يكون سببها في الغالب سوء اتصال، سواء كان ذلك علي مستوى العلاقات الشخصية داخل الأسرة، أو مع الاصدقاء أو في العمل مع الزملاء والرؤساء والعملاء..، وأن أكثر المشكلات سببها القدرة علي عدم الاتصال ، رغم اعتقاد الإنسان بأنه يجيد الاتصال بالآخرين.

و يعتبر طرق الاتصال المتقدم هو الشكل الحقيقي و الذي يتطلب الممارسة العملية، والبراعة ومجموعة من المهارات التي تتجاوز المهارات التي يمتلكها الشخص العادي.

(McPheat,2010, 9)

و قد أكد الخبراء بأن ٧٠%-٨٠% من وقت العمل ينقضي في الاتصال حيث نقضي الوقت في القراءة والكتابة والاستماع لزملائنا أو المحادثة وجهاً لوجه مع المشرفين في العمل.
(Richard Worth,1998: 1)

والاتصال هو عبارة عن رسالة يحتاج نقلها لطرف مرسل وطرف آخر مستقبل وبينهما وسيلة اتصال مناسبة وقد يكون المرسل شخص فيكون الاتصال مباشر أو يكون المرسل جهاز مثل التليفزيون أو الكمبيوتر فيكون الاتصال وسيطى، والتعلم هو أحد أوجه الاتصال حيث يحتاج نقل الرسالة التعليمية إلى طرف مرسل وهو المعلم وطرف آخر مستقبل وهو الطالب وعندما يتم التفاعل بينهما يحدث نقل للرسالة وهنا يكون هدف الاتصال قد تحقق.

(سناء جمل محمد،٢٠١٠: ٢٢٩)

فالاتصال يعد عملية إجتماعية ذات اتجاهين، تستهدف نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل والحصول علي إستجابة من المستقبل .

(محمد أحمد هيكل،٢٠٠٦: ٢٢٩)

وترى الباحثة أن بعض الأشخاص لا يجيدون فن الاتصال بالآخرين بالرغم من أنهم يمتلكون ذكاءاً عقلياً متميزاً قد يوصف بالعبقرية ولكنهم يفتقرون للذكاء الإجتماعي، الشخصي ، اللغوي... ، فالذكاء هو عدد من القدرات الخاصة التي تميز السلوك ، وأن هناك جملة من الذكاءات وليس ذكاءاً واحداً.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أبرز النظريات المعرفية التي أحدثت منذ ظهورها ما يشبه بالثورة الهادئة علي الساحة التربوية وعملت علي نسف المفاهيم التقليدية التي تنظر إلي قدرات المتعلمين نظرة الأفق، أحادية الجانب والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد فقط عام قابل للقياس بالطرق التقليدية ، وتصنف المتعلمين إلي أذكياء أو أغبياء وفقاً لدرجاتهم في اختبارات الذكاء المعروفة، ويؤكد جاردنر (Gardner,1983) أن الذكاء الإنساني يتضمن كفايات أكثر شمولية من تللك التي شاعت خلال النماذج التقليدية للذكاء، وفي البداية يتضمن نموذج جاردنر سبعة أنواع من الذكاء: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، أما في عام ١٩٩٥ أضاف جاردنر نوعاً ثامناً من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي، ثم في عام ١٩٩٨ أضاف نوعاً تاسعاً وهو الذكاء الوجودي، ثم أضاف نوعاً عاشراً وهو الذكاء الروحي وهذه الأنواع من الذكاءات متباينة ومختلفة عن بعضها البعض، كما أنها موجودة لدي الأفراد بدرجات متفاوته، بحيث تمثل نقاط قوة أو نقاط ضعف لديهم

(طارق عبد الرءوف عامر ،٢٠٠٨: ٥٩)

نظراً للأهمية التربوية والتعليمية لنظرية الذكاءات المتعددة كما حددتها (دراسة ماجد الديب ٢٠١١)، (دراسة إيمان زيتون ٢٠١٠)، (دراسة مني عياد ٢٠٠٩)، (دراسة صباح العنيزات ٢٠٠٦)، (دراسة فتحي عبد القادر ٢٠٠٨)، (دراسة وجيه أبو لبن و سيد سنجي ٢٠٠٨)، (دراسة سعيد يحيي و أحلام الشربيني ٢٠٠٤)، (دراسة سيد حامد ٢٠٠٣)، (دراسة جولن هورست وويسلز ٢٠٠١)،(دراسة هوبارد ونيويل١٩٩٩)، (دراسة كوزنيسكي وآخرين ١٩٩٨). تسعى الباحثة الكشف عن مدي فعالية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال لدي عينة من الطلاب المعلمين .

مشكلة الدراسة:

الاتصال هو أعظم المهارات أهمية في الحياة، و إننا نقضي معظم ساعات صحونا ونحن في اتصال. (Stephen R.Covey,2009: 281)

وتري الباحثة أن الاتصال الفعال بالآخرين يلزمه وجود الذكاءات المتعددة حيث يستطيع الإنسان من خلال الذكاءات المتعددة الوصول إلي الاتصال الجيد بالآخرين، فعند تعرض الإنسان لموقف أو مشكلة ولديه القدرة علي الاتصال الفعال بالآخرين يتمكن من أخذ القرار الصحيح و المناسب للموقف . وتكمن أهمية إستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتشاف كل ما لدى الطالب من قدرات ومواهب ونقاط قوة وضعف لديه ومن ثم إظهار نقاط القوة لديه و التخفيف من نقاط الضعف أو تلافيها بقدر الإمكان بإستخدام الأساليب الملائمة.

وتتمثل أهمية مهارات الاتصال في أنها تساعد الأفراد علي حل المشكلات التي قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية و أن مهارات الفرد و قدراته ستكون عنصراً حاسماً في تحديد نجاحه أو فشله، ومهارات الاتصال لها دور فعال في رفع كفاءة الفرد في إطار علاقته الأسرية و تفاعلاته الشخصية وتفاعلاته في دراسته وعمله.

(مرفت سعيد الصادق، ٢٠٠٧ : ٥)

وترى الباحثة أن بعض الطلاب لديها القدرة علي مهارات الاتصال إلا أنهم لم يتمكنوا من استخدامها بشكل صحيح وفي حاجة للتدريبات وإستراتيجيات تنمي لديهم هذه المهارات وهناك أيضاً طلاب لا يوجد لديهم هذه المهارات .

هذا وتوضح هند كابور أن الاتصال من المشكلات التي جذبت إهتمام العلماء في شتي فروع المعرفة ومنها التربية والتعليم وأن الانسان الاتصالي الناجح هو الذي تكون لديه مهارات اتصالية

لتساعده علي إنتاج رسالة اتصالية مناسبة ، وإرسالها للمستقبل المناسب ، في الوقت المناسب ، والمكان المناسب، وبالوسيلة المناسبة .
(هند كابور، ٢٠٠٩ :٢٧٥)

جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال الملاحظة الفعلية في مواقف مختلفة للطلاب المعلمين و أن هناك معوقات تقابل الطلاب المعلمين من خلال عدم قدرته علي الاتصال الجيد سواء كان الاتصال اللفظي عن طريق الحوار والمناقشة والاقناع أو عن طريق الاتصال غير اللفظي عن طريق لغة الجسد وتعبيرات الوجه، فإكساب الطلاب المعلمين مهارات الاتصال الجيد تمكنه من إتخاذ القرار سواء شخصياً أو تربوياً أو عملياً. وبإعتبار أن الطلاب المعلمين من أهم فئات المجتمع حيث يؤثر ويتأثر، حيث يؤثر في المجتمع المدرسي ، ويتأثر بآراء الآخرين ممن لديهم خبرة في مجال التعليم .ويجب توجيه الإهتمام في إعداد الطلاب المعلمين إعدادا تخصصياً وعلمياً ونفسياً من خلال أبعاد متكاملة تهدف الي تطوير وإصلاح مخرجات التعليم.

ومن خلال بعض توصيات الدراسات ومنها (دراسة محمد عبد الرحمن أبو هاشم ٢٠٠٤)، (دراسة ماجد الديب ٢٠٠١)،(دراسة محمد العياصره ٢٠١٣)، تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين.

وتسعى الباحثة لإستخدام بعض من الذكاءات المتعددة مثل (الذكاء اللغوي-الذكاي الجسمي الحركي-الذكاء الاجتماعي-الذكاء الشخصي-الذكاء المكاني البصري- الذكاء المنطقي الرياضي- الذكاء الموسيقي) فهي تساعد علي تنمية مهارات الاتصال سواء اتصال لفظي(التحدث ، الإنصات ، الإستماع ، الإقناع ، القراءة ، الكتابة) ومهارات الاتصال غير اللفظي وتتمثل في (لغة الجسد، تعبيرات الوجه ، لغة الصوت ، لغة اليدين ، لغة الأصابع ، لغة اللمس).

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي التالى:

"ما مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين ؟".

وتحددت التساؤلات الفرعية للدراسة في التساؤلات الآتية:

١- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين؟

٢- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. تحديد مهارات الاتصال (اللفظي ، غير اللفظي) اللازمة والمناسبة للطلاب المعلمين.

٢. تنمية مهارات الاتصال (اللفظي ، غير اللفظي) لدي الطلاب المعلمين بالمرحلة الجامعية.

٣. التعرف علي مدي فعالية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال (اللفظي ، غير اللفظي) .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوعاً حيوياً له أهميته بالنسبة للطالب المعلم في التكيف مع البيئة داخلياً وخارجياً وهو مهارات الاتصال مع الآخرين سواء اتصال لفظي واتصال غير لفظي لدي الطلاب المعلمين ، وهي كالآتي:-

١- تنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين.

٢- توجيه أهمية القيادات التربوية علي ضرورة تنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين وضرورة تقديم الرعاية للطلبة المعلمين بإعتبارهم شريحة هامة فى المجتمع ولهم متطلبات خاصة فهم يمثلون القوة الأكثر تأثيراً وتأثراً فى المجتمع.

٣- الإهتمام بدراسة النظرية والتعرف علي الأنشطة التربوية والإستراتيجيات والتطبيقات التربوية الخاصة بها.

٤- بناء إختبار في القدرة علي مهارات الاتصال قد يفيد الباحثين في مجال علم النفس التربوي.

٥- تقديم برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال الفعال لدي الطلاب المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الرئيسية للدراسة في ثلاث مصطلحات رئيسية وهي (البرنامج التدريبي، الذكاءات المتعددة، مهارات الاتصال)

١- البرنامج التدريبي The Traning Program

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه : مجموعة من التدريبات التربوية والأنشطة المنظمة تهدف إلي إكساب المتعلم لمهارات محددة . حيث من خلاله يمكن تنمية مهارات الاتصال لدي الطالب المعلم وتتمثل في مهارات الاتصال اللفظي: (التحدث ، الإنصات ، الإستماع ، الإقناع ، القراءة ، الكتابة) ومهارات الاتصال غير اللفظي وتتمثل في (لغة الجسد، تعبيرات الوجه ، لغة الصوت ، لغة اليدين ، لغة الأصابع ، لغة اللمس).

٢- نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory

يعرف "جاردنر" الذكاء بأنه : مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو أن يشكل منتجات لها مكانه في محيط ثقافي ما أو أكثر ، وتجتمع هذه القدرات في سبعة أنواع من الذكاءات تتمثل فيما يلي : (إيناس فهمي النقيب، ٢٠١٢ : ١٣)

١- الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

وهو القدرة علي إستخدام الكلمات شفوياً بفاعلية (كما هو الحال عند القاضي ، الخطيب أو السياسي) أو تحريرياً (كما هو الحال عند الشاعر، وكاتب المسرحية، والمحرر أو الصحفي)
ويضم هذا الذكاء القدرة علي تناول ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها، ومعانيها والإستخدامات العملية لها، وتضم بعض هذه الإستخدامات الإقناع (أي إستخدام اللغة لإقناع الآخرين بإتخاذ مسار معين في العمل) ومعينات الذاكرة (إستخدام اللغة لتذكر المعلومات) والشرح (إستخدام اللغة للإعلام والتثقيف) وما بعد اللغة Multilanguage (إستخدام اللغة لتتحدث عن نفسها)

٢- الذكاء الجسمي- الحركي Bodily-kinesthetic Intelligence

الخبرة والكفاءة في إستخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر(كما هو الحال عند الممثل والمقلد المهرج والرياضي) واليسر في إستخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها (كما هو الحال عند الحرفي، والميكانيكي، أو الجراح)، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه (أي الإستقبال الذاتي) والإستطاعة اللمسية.

٣- الذكاء الإجتماعي Interpersonal Intelligence

وهو القدرة علي إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة علي التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية والقدرة علي الإستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطاً معيناً من الفعل).

٤- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence

معرفة الذات والقدرة علي التصرف توافقياً علي أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدي الفرد صورة دقيقة (عن نواحي قوته وحدوده)، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والإنفعالية ورغباته والقدرة علي فهم الذات وتقديرها.

٥- الذكاء البصري/المكاني Spatial-Visual Intelligence

وهو القدرة علي إدراك العالم البصري المكاني Visual – Spatial بدقة (كما هو الحال عند الصياد و الكشاف أو المرشد)، وأن يؤدي أو يقوم بتحويلات Transformations معتمداً علي تلك الإدراكات (كما هو الحال عند مصمم الديكورات الداخلية ، والمهندس المعماري و الفنان أو المخترع) وهذا الذكاء يتضمن و يتطلب الحساسية للون والخط ، والشكل والطبيعة ، والمجال أو للمساحة و العلاقات التي توجد بين هذه العناصر ويضم القدرة علي التصوير البصري ، و أن يمثل الفرد ويصور بيانياً الأفكار البصرية أو المكانية وأن يوجه نفسه علي نحو مناسب في مصفوفه مكانيه A Spatial Matrix .

٦-الذكاء المنطقي / الرياضي (Logical Mathematical Intelligence)

إستطاعه الفرد إستخدام الأعداد بفاعلية (كما هو الحال عند علماء الرياضيات، ومحاسبي الضرائب ، أو الإحصائيين) و أن يستدلوا إستدلالا جيداً (كما هو الحال عند العالم ، ومبرمج الكمبيوتر أو عالم المنطق)

ويضم هذا الذكاء الحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا والوظائف والتجريدات الآخري التي ترتبط بها وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي الرياضي تضم الوضع في فئات Categorization والتصنيف والإستنتاج والتعميم والحساب وإختبار الفروض.

٧-الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence)

القدرة علي إدراك الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقي المخلص المتذوق A Music Aficionado) و تمييزها (كالناقد الموسيقي) وتحويلها (كالمؤلف Compeser) والتعبير عنها (كالمؤدي) ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة أو اللحن والجرس أو لون النغمة Timber or Tone Color لقطعة موسيقية، ويمكن أن يكون لدي الفرد فهم شكلي للموسيقي Figural أو من أعلي إلي أسفل (أي فهم كلي حدسي أو فهم نظامي Formal) من القاعدة إلي القمة (تحليلي ، تقني) أو كليهما.

(جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٣ : ١٠: ١٢)

٣- مهارات الاتصال:- Communication Skills

يعرف حسن شحاتة وزينب النجار المهارات (Skills) بأنها أي شئ تعلمه الفرد و يؤديه بسهولة ودقة. (حسن شحاتة و زينب النجار ٢٠٠٣ : ٣٠٢)

لغوياً الاتصال مشتق من الفعل Communicate وأن كلمة الاتصال ترجع الي الكلمة اللاتينية Communism وتعني Common أي مشترك أو عام

(مدحت محمد أبو النصر،٢٠٠٩: ١٨)

يعرف "أندرسون" Anderson الاتصال بأنه النقل والإستلام مع الفهم للتعليمات والمعلومات. ويعرف "تجرو" الاتصال بأنه العملية التي تجعل أفكار الشخص ومشاعره معروفة للآخرين.ويعرف "فليبو" ان الاتصال هو العملية التي من شأنها التأثير في الغير حتي يفسر فكره بالطريقة التي يعنيها المتكلم أو الكاتب.ويعرف "جورج ليندبرج" الاتصال ليشير الي التفاعل بواسطة العلامات والرموز، والرموز قد تكون حركات أو صور أو لغة أو شئ آخر تعمل كمنبه للسلوك. وأن السلوك الناتج عن هذا التفاعل قد لا يحدث نتيجة لمجرد التعرض للرمز نفسه، بل لابد من تهيئة الفرد الذي سيقوم بالإستجابة لتقبل المنبه بشكل معين.

ويعرف "ستيفنيز" الاتصال بأنه إستجابة الكائن الحي المميزة إزاء محرض

(في محمد يسري دعبس،١٩٩٩: ٤٣)

وتعرف الباحثة مهارات الاتصال إجرائياً بأنها القدرة الفرد علي إرسال وإستقبال لمعلومات معينة تستهدف تغيير السلوك أو صنع القرارات.

الدراسات السابقة :

المحور الأول : دراسات تناولت الذكاءات المتعددة

- دراسة إيناس النقيب ٢٠١٢

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة و الكتابة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم و كذلك التعرف علي مدي بقاء أثر هذا البرنامج بعد تطبيقه وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٤١) تلميذ و تلميذه (بطيئي التعلم) بالصف الخامس الابتدائي وأسفرت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي و القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الخامس الابتدائي لصالح القياس البعدي ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الخامس الابتدائي لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لاختبار مهارات القراءة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الخامس الابتدائي بعد، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات

القياس البعدي والقياس التتبعي لاختبار مهارات الكتابة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الخامس الابتدائي.

- ماجد الديب ٢٠١١

هدفت الدراسة التعرف إلي فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة علي تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدي طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالب موزعة علي مجموعتين (تجريبية و ضابطة) تم استخدام الحزمة الاحصائية باستخدام الحاسوب بالبرنامج الاحصائي SPSS (Statistical Package for social sciences) والمتمثلة بالمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار ت " T. test" . وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق بين أداء المجموعتين في اختبار التفكير البعدي، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير قاعة متعددة المصادر وتدير الرياضيات بإستخدام أشكال ورسومات بيانية وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة علي توظيف نظرية الذكاءات المتعددة.

- دراسة مني عياد (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة التعرف إلي أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة علي اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف السابع بغزة، وقد طبقت الدراسة علي عينة قصدية مكونة من (٤١) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي وزعت علي مجموعة تجريبية درست بالبرنامج المقترح والأخري ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج البنائي لبناء برنامج الوسائط المتعددة، والمنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وتمثلت أدوات الدراسة بالبرنامج المقترح، واختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة اختيار من متعدد وقد أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار المؤجل.

- دراسة محمد نوفل ، محمد الحيلة ٢٠٠٨

هدفت الدراسة إلي استقصاء الفروق في الذكاء المتعدد لجاردنر لدي طلبة السنة الدراسية الأولي في مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء المتعدد بعد التحقق من خصائصه السيكومترية علي عينة عشوائية مكونة من (٥١٥) طالباً وطالبة وبإستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الذكاء شيوعاً هي الذكاء اللغوي ، الشخصي، الحركي البدني ، الوجودي ،المكاني، الرياضي المنطقي ، الطبيعي ، الموسيقي كما اظهرت النتائج بإستخدام اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الذكاء الرياضي ـ المنطقي والمكاني والوجودي لصالح الاناث فيما كان الفرق في الذكاء الموسيقي لصالح الذكور وتساوي الجنسان في الذكاء اللغوي والحركي ـ البدني والشخصي والطبيعي والكلي وخلصت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات كان من أهمها إجراء مزيد من الدراسات المشابهة علي عينات من طلبة الجامعات الأردنية وفق مجموعة من المتغيرات

- دراسة فتحي عبد الحميد ،السيد محمد هاشم ٢٠٠٧

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة البناء العاملى للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر ، وتحديد مسار العلاقة بين الذكاءات المتعددة وكل من : فعالية الذات ، وأسلوب حل المشكلات ، والتحصيل الدراسى ، وكذلك دراسة تأثير كل من : النوع والفرقة الدراسية والتخصص الدراسى والتفاعلات (الثنائية والثلاثى) بينها على درجات الذكاءات المتعددة ٠ وتكونت العينة من(٤٧٥) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة ، ومقياس فعالية الذات ، ومقياس أسلوب حل المشكلات ، ودرجات التحصيل الدراسى من واقع نتائج الاختبارات النهائية ٠ وباستخدام التحليل العاملى الاستكشافى ، والتحليل العاملى التوكيدى ، وتحليل المسار ، وتحليل التغاير متعدد المتغيرات التابعة ، واختبار شفية أظهرت النتائج ما يلى : أن الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الجامعة عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة التسعة ٠

- دراسة فيزر بيث: Visser-Beth 2006

هدفت الدراسة دراسة إلي اختبار نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر للتعرف على علاقة الذكاءات المتعددة (اللغوي ، المكاني ، المنطقي/ الرياضي ، الشخصي ، الجسمي ، الموسيقي) ببعض متغيرات الشخصية ، واشتملت العينة على ٢٠٠ شخص من البالغين ، وطبق على أفراد العينة مجموعة من المقاييس (القدرة الإدراكية العامة ، استبيان الشخصية ، القدرة على التقدير الذاتي ، القدرة على التقرير الذاتي) ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاءات المتعددة ومتغيرات الشخصية

-دراسة جلوريا ترفينو: Gloria Trevino 2005

هدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير الذكاءات المتعددة على تحديد خطر اللغة الإنجليزية والإنجاز العالي لدى طلاب المدارس العليا بأسبانيا ، اشتملت العينة على ٢٥ طالبا من طلاب المدارس العليا بأسبانيا ، وأسفرت النتائج عن: تأثير كل من الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي تأثيراً إيجابياً على تفوق الطلاب في الرياضيات والقراءة وفنون اللغة

-دراسة روسل ماكي كيث: Mackie-Russell-Keith 2005

هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين ثلاثة أنماط من الذكاءات المتعددة (المنطقي الرياضي ، اللغوي ، المكاني) ، والقدرة على تصميم النقوش في خمس كليات أهلية بجامعة شمال كارولنا وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين هذه الأنماط من الذكاء والقدرة على تصميم النقوش

-دراسة كارول بارينجتون: Carol A. Parington 2005

هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين ثمانية أنواع من الذكاءات المتعددة والقيادة من منظور نظري واشتملت العينة على (٧٠) طالبا من طلاب السنة التحضيرية بجامعة دينفير ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين ثلاث أنواع من الذكاءات (اللغوي ، الشخصي ، المنطقي) ومهارات القيادة الإبداعية

- دراسة ديفيد كان: David W. Chan 2005

هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة و القدرة على تعلم الأولويات لدى الطلاب الصينيين الموهوبين في هونج كونج ، وشملت العينة (٦٠٤) طالبا من الطلاب الموهوبين ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء اللغوي والذكاء الشخصي كنمطين من أنماط الذكاءات المتعددة والقدرة على تعلم الأولويات

- دراسة جولن هورست وويسلز ٢٠٠١ (Gohlinghorst & Wessels , 2001)

هدفت الدراسة التعرف علي أثر برنامج لتحسين التحصيل الدراسي في الدراسات الإجتماعية بإستخدام الذكاءات المتعددة ، وتكونت العينة من (١٠٧) تلميذاً و تلميذه بالصف الرابع الابتدائي طبقت عليهم قبلياً قائمة الذكاءات المتعددة ، واختبارات تحصيلية في الدراسات الإجتماعية واستبيان بر الوالدين لذكاءات أبنائهم ، ثم طبق برنامج قائم علي أنشطة الذكاءات المتعددة بإستخدام المتوسطات الحسابية و التكرارات و الرسوم البيانية و أظهرت النتائج تفوق التلاميذ في اختبارات التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية بعدياً مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح في تحسين مستوي التحصيل الدراسي .

- دراسة كوزنيسكي وآخرين (Kuzniewski , et. Al, 1998)

هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي في كل من اللغة الإنجليزية و الرياضيات لدي طلاب المرحلة الإعدادية و الثانوية ، وتكونت العينة من (١١٠) تلميذاً من ثلاثة صفوف دراسية مختلفة وهي الصف الثالث الإعدادي و الصف الأول والثاني الثانوي بإحدي مدارس شيكاغو، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي فقام الباحثون بإعداد الأدوات التي تم تطبيقها قبل البرنامج وبعده لتحديد مدي فاعليته وهي الاختبارات القياسية وبطاقات الملاحظة لكل من المعلم والتلميذ وسجلات التلاميذ للأنشطة اليومية وكشوف الدرجات ومقياس

استطلاع الأراء للمعلمين لتحديد معرفتهم حول الذكاءات المتعددة ، وكما اشتملت الأدوات علي برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية و الرياضيات وباستخدام الأساليب الإحصائية كشفت تحليل النتائج عن تحسين مهارات الفهم القرائي لدي جميع الصفوف الثلاثة ،مما يشير إلي فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي

٢-دراسات تناولت تنمية مهارات الاتصال

- دراسة "محمد العياصره "(٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية في ضوء بعض المتغيرات. والعينة من المعلمين بلغ عددهم (٣٦) معلماً ومعلمة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية تبعاً لمتغيري النوع ، وموضوع الدرس.وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصف في محوري مهارات التواصل اللفظية، وغير اللفظية، وعلى البطاقة ككل لصالح معلمي الصف الخامس. وتبعاً لمتغير الخبرة في مهارات التواصل اللفظية لصالح ذوي الخبرة القليلة .

- دراسة بشري عويجان ٢٠١٢

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي أطفال التوحد في محافظة مدينة دمشق وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً و إعداد قائمة لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي التي تمثلت في(الانتباه ، التقليد ، التواصل البصري ، استخدام الإشارة ، فهم بعض الإيماءات الجسدية ، وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها) وتم التطبيق علي مجموعتين (الضابطة والتجريبية) تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار ويلككسون وكانت النتائج الدراسة تشير إلي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي

- دراسة وجيه المرسي ابو لبن و سيد محمد سنجي(٢٠٠٨):-

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدي اطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢)طفلا وطفلة وتم تطبيق ادوات الدراسة وهي اختبار مهارات الاستماع واختبار الاستعداد للقراءة قبل البرنامج المقترح وبعده ، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة والمتمثلة في اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين توصل الباحثان الي وجود فرق دال احصائيا عند مستوي (٠١،) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الي اختبار مهارات الاستماع ، ووجود فرق دال احصائيا عن مستوي (٠١،) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستعداد للقراءة وتشمل (مهارات الادراك البصري، ومهارات النطق ،ومهارات الفهم القرائي).

- دراسة حاتم حسين البصيص(٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الي تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوها في ضوء برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، فتحددت عينة الدراسة ب(١٦٣) تلميذ وتلميذه بالصف الاول الاعدادي ، وقام الباحث بتقسيم العينة الي (مجموعة تجريبية)،(مجموعة ضابطة) واستخدم الباحث اختبارات القراءة الجهرية والصامتة واختبار مهارات الكتابة ومقياس الميول نحو القراءة والكتابة في القياس القبلي والبعدي للمجموعتين، وبتحليل النتائج باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة (تحليل التباين الاحادي واختبار(ت)،توصل الباحث الي وجود فرق دالة احصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية والصامتة في القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي .ووجود فرق دالة احصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ الاختبارات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ؛ وهذا يدل علي فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة والكتابة .

ـ دراسة "لرونالد ريجيو"(Roland Riggo 2003):

هدفت الدراسة إلي الكشف عن دور مهارات الاتصال في بزوغ وفعالية القيادة- كانت العينة علي (٧٦) فرداً من القادة في داخل قطاعات المطافي لمدن مختلفة في جنوب "كاليفورنيا".وقد تم تطبيق مقاييس للرضا،وكفاءة الاداء الوظيفي والقيادة.وقد أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية(الاتصالية) مرتبطة بالرضا عن القائد،ولكنها ارتبطت بكفاءة القائد في المستويات العليا من القيادة.في هذه الدراسة وهي تعد الدراسة الثالثة لـ "رجيو"في هذا الاطار.وقد اعتمد في دراسته علي التقارير الذاتية ومقاييس التقدير

- دراسة تروجيلو (Trujllo,2002):-

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بأحدي مدارس ساوثويست بأمريكا ،تكونت من (٣٩) تلميذاً تم تقسيمهم الي مجموعتين، حيث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة والقياسين القبلي والبعدي فتمثلت الادوات في البرنامج المقترح الذي استمر تطبيقه تسعة اسابيع ،واختبار المفردات اللغوية ،استطلاع اراء المعلمين وأولياء الامور، وبتحليل النتائج توصلت الدراسة الي تحسين المهارات اللغوية بشكل كبير لدي تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ،الامر الذي يشير الي فاعلية استخدام

الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية، كما ان تطبيق هذه الاستراتيجيات قد اظهر الخطأ من الوعي لدي المعلمين والتلاميذ وأولياء الامور حول المهارات اللغوية.

- دراسة "ماري يونج، جيمس بوست" ٢٠٠٠(Yong,M.Post 2000):

هدفت الدراسة إلي قياس الادارة الاتصالية الناجحة داخل عدد من الشركات،كانت العينة قوامها (١٠٠ شخص) وقد أكدت نتائج الدراسية علي أن الاتصال يحسن القدرة علي إدارة وتغيير المنظمات،وأهمية دور الموظفين في النقد لعملية الادارة ؛فلكل شركة اسلوبها الخاص في إدارتها.ويمكن تحسين هذه العلاقات باستخدام الفنيات لتنمية مهارة الاتصال،وتوفير الاتصال للموظفين ، وقدرتهم علي التكيف تحت مختلف الظروف الطارئة،و الهادئة، والاوقات الصحيحة والجيدة.وأن كل مدير يعتبر قائداً متصلاً؛فحين يمسك بالتدريب يملك زمام الادارة النشطة الناجحة ، ويتحول دور الفريق من فاعل إلي عميل تحت قيادته. مع التركيز علي الاحتياجات والمتطلبات للمؤسسة ولعملائها وزبائنها؛وهذا ما يضيف قيمة أعلي للعمل.بالرغم من أن الدراسة مسحية وليست تجريبية إلا أنها تناولت ابعاداً كثيرة تعد مكونات لاعداد برنامج تدريبي لتنمية هذه المهرات.رغم أن نتائج الدراسة لم تغطي جميع الابعاد التي تم قياسها من خلال الدراسة،فضلا عن قصور في توصيف عينة الدراسة،كذلك عدم توضيح المتغيرات النفسية المتطلبة للعلاقة بين القائد ومرءوسيه.

- دراسة اخري "لساتو"(Sato,1999) :

هدفت الدراسة إلي التدريب علي برنامج لتنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية،قام فيها بتطبيق برنامج تدريبي علي عينة تجريبية قوامها (٥٥) من الطالبات وكانت النتائج وجود تحسن لدي المجموعة التجريبية عن الضابطة في التدريب علي المهارات غير اللفظية. وقد أغفل الباحث بيان الاجراءات المنهجية التي استخدمها في التدريب،كما أغفلت الاداة التي استخدمها عناصر كثيرة من المهارات غير اللفظية من قبيل الوقفة، والتوجه.

- دراسة "فينستر ميشر "(Fenste Macher 1997):

هدفت الدراسة إلي التدريب علي مهارات الاتصال لدي العاملين بالمستشفيات،من خلال برنامج يطلق عليه Hospice ؛ فهو برنامج لتدريب العاملين والعائلات علي مهارات الاتصال،خاصة المهارات اللفظية وغير اللفظية،ومهارات حل المشكلات لتأهيل المرضي المقبلين علي الموت.وأجريت الدراسة علي ١٧ مشاركاً من العائلات والعاملين الاداريين (كقادة بالمستشفيات) قد أظهرت النتائج فعالية التدريب؛فقد أصبح المشاركين ذوي قدرة علي الوعي بالأبعاد،وتيسرت العلاقة بين المريض وعائلته،وبين المريض والعاملين بالمستشفي. ثم يستخدم المنهج التجريبي.فضلاً عن تقسيم العينات إلي ضابطة وتجريبية.

ـ دراسة أخري لـ"أونيل فنست"(O'Neill,Vincent 1997):

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات الاتصال لمجموعة من القادة الالمان،للتفاعل مع الامريكان،من خلال حلقات العمل وقد أظهرت النتائج أهمية نبرة الصوت والتأكيد علي كلمات معينة،ولغة الجسم،والتفاعل مع العناصر المختلفة،واستخدام مهارات اتفاوض واتخاذ القرار.بالرغم من أهمية الدراسة في طرح كيفية التفاعل مع الثقافات الاخري الا انها افتقدت لكثير من الخصائص لاعداد البرنامج،ولكن قد يطرح تساؤل وهو هل البرامج التي يتم الاعداد لها في إطار إدارة الاعمال تركز علي بعض المضامين،والتي تناسب الاطار الاداري أكثر من المضمون النفسي لكل مهارة.وهو ما ظهر لنا من خلال الزيارات الميدانية لبعض هذه المراكز الموجودة في مصر.

ـ دراسة لـ "ذوركا جين"(Zorica Gine 1988):

هدفت تلك الدراسة إلي تصميم وتقييم برنامج للتدريب علي المهارات الشفوية (لمراقب خط إنتاج المصانع) علي عينة قوامها (٦) من مراقبي خط إنتاج من الذكور في القطاع الصناعي في منطقة الشمال الغربي "بنسلفانيا".اهتمت الدراسة بالتدريب علي مهارات غير اللفظية،والحديث،والانصات. وقد أبرزت النتائج فعالية التدريب علي كل من المتدربين والمشرفين وشعورهم بالرضا عن البرنامج،مع تحسن مهارات الاتصال لديهم بعد التدريب مقارنة بقبل التدريب،وأن هناك انتقالا للاثر للمهارات المتعلمة ليس علي الموقف التدريبي فحسب، بل امتدادا الي السياق الوظيفي.

منهج الدراسة

إعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي المنهج الشبه تجريبي، وذلك بإستخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية .

- المتغير المستقل : البرنامج التدريبي القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة.
- المتغير التابع : مهارات الاتصال.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بما يمكن التوصل إليه من نتائج علي أساس حجم وخصائص العينة المستخدمة في الدراسة، وطبيعة الأدوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والمتمثلة في:

أولاً : حدود بشرية:

تتمثل حدود الدراسة البشرية في (٢٩) طالباً وطالبة (طالباً واحداً و ٢٨ طالبة) من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بورسعيد من ذوي القدرات المنخفضة في كل من مهارات الاتصال.

ثانياً : الحدود المكانية:

تتمثل حدود الدراسة المكانية في مقر كلية التربية بجامعة بورسعيد ،حيث كان يتم عقد جلسات تدريب الطلاب علي برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال داخل مقر كلية تربية.

ثالثاً : الحدود الزمانية:

تتحدد حدود الدراسة الزمنية علي أساس الزمن المستغرق لتطبيق البرنامج وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ و قد قامت الباحثة بالقياس التتبعي للتأكد من استمرار فعالية البرنامج بعد مضي شهر ونصف (تحديداً ٤٢ يوم) من التطبيق البعدي .

أدوات الدراسة

تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

١- أدوات المعالجة التجريبية :

- **البرنامج / فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين**

٢- أدوات القياس

- **الإختبارات**

- **مقياس الاتصال (اللفظي و الغير اللفظي) من إعداد الباحثة**

إجراءات الدراسة :

سوف تتبع الباحثة الخطوات الإجراءات التالية في سبيل التحقق من صحة فروض الدراسة الحالية :

١- تحديد الإطار النظري ومفاهيم الدراسة حيث اشتملت على المفاهيم الرئيسية التالية :

-نظرية الذكاءات المتعددة

-مهارات الاتصال

-اتخاذ القرار

٢- استعراض الدراسات السابقة حيث اشتملت على :

-دراسات تناولت الذكاءات المتعددة كبرامج و ايضاً دراسات تناولت الذكاءات المتعددة على بعض المتغيرات المختلفة .

-دراسات تناولت مهارات الاتصال .

-دراسات تناولت اتخاذ القرار.

٣- إعداد قائمة مهارات الاتصال و اتخاذ القرار ، اللازمة والمناسبة للطلاب المعلمين في المرحلة الجامعية وتحديد صدقها وثباتها

٤- إعداد أدوات الدراسة والتي تتمثل في :

- إعداد مقياس الاتصال وتحديد صدقه وثباته .
- مقياس إتخاذ القرار: إعداد/ رشا الطواشليمي وتحديد صدقه وثباته .
- إعداد وبناء برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية الاتصال و اتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين.

٥- اختيار عينة الدراسة من الطلاب المعلمين من كلية التربية ببورسعيد ممن لديهم انخفاض في مهارات الاتصال و اتخاذ القرار

٦- تطبيق البرنامج وذلك لمعرفة مدى فاعليته وتشمل إجراءات التطبيق ما يلي :

- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على المجموعة التجريبية .
- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .
- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية ، للتعرف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال واتخاذ القرار.
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً تتبعياً على المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج والتطبيق البعدي بـ (٤٢ يوم)

٧- تحليل البيانات ومعالجتها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، للحصول على النتائج .

٨- عرض النتائج وتفسيرها.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

وقد استخدمت الباحثة برنامج (20) SPSS في التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة ، واختبار فروض الدراسة الحالية سعياً لتحقيق أهدافها وذلك للقيام بالآتي:-

- اشتقاق تقديرات الثبات المختلفة.
- اشتقاق معاملات الصدق المختلفة.
- معاملات الارتباط المفردات
- حساب حجم التأثير

واستخدمت الباحثة برنامج "spss 20"، نظراً لأنه يتمتع بالعديد من المميزات منها:-

- يفيد في تقدير متوسطات المجموعة، والانحرافات المعيارية

- يزود المستخدم برسومات بيانية لتحليلاته بحيث يمكن إدراجها بسهولة في البرامج الأخرى مثل برنامج "وورد"Word، وبرنامج "إكسيل"Excel.

واعتمدت الباحثة على عدد من الأساليب الاحصائية لوصف عينة الدراسة (التقنين والنهائية)، والتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة، وتحليل نتائجها، تمهيداً لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية، وذلك في سبيل تحقيق أهدافها، وهي:-

- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.
- معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية بإستخدام معادلتي سبيرمان/ براون ، وجتمان
- معاملات الارتباط
- حساب الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية
- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق

فروض الدراسة:-

١-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين لصالح القياس البعدي.

٢-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الاتصال لدي الطلاب المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب في القياس القبلي ومتوسطات رتب درجاتهم في القياس البعدي علي مقياس مهارات الاتصال وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب في القياس البعدي ومتوسطات رتب درجاتهم في القياس التتبعي علي مقياس مهارات الاتصال وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:-

- إيناس فهمي فهمي النقيب (٢٠١٢م): فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

- بشري عصام عويجان (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال التوحدين ، دراسة مقدمه لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة .

- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣م): الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق ،دار الفكرالعربي،القاهرة.

- حاتم حسن البصيص (٢٠٠٧) : فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة و الكتابة و تنمية الميول نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية الذكاء المتعددة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- حسن شحاتة ، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

- سناء جمل على محمد (٢٠١٠م): التعلم بالاتصال الشخصي والوسيطي دراسة مقارنة في فاعلية التواصل لدي عينة من طلاب الجامعة ،رسالة ماجستير،كلية الاداب،جامعة عين شمس.

-طارق عبد الرءوف عامر(٢٠٠٨) :الذكاءات المتعددة ،ط١ ،دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة

- فتحي عبد الحميد عبد القادر ، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧) : البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر و علاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات و التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

- ماجد حمد الديب (٢٠١١) : فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة علي تنمية التحصيل و التفكير الرياضي و بقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، مجلة جامعة الأقصي (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، يونيو .

- محمد العياصره (٢٠١٣) : استخدام معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧ ، ص ص ٢٣٥٣ – ٢٣٨٠

- محمد نوفل ، ومحمد الحيلة (٢٠٠٨) . الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة السنة الأولى الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد (٢٢) ، العدد (٥) ، ص ص : ١٦٠٠-١٦٢٣ .

- محمد أحمد هيكل (٢٠٠٦م): مهارات التعامل مع الناس (الذات-الرؤساء-المرؤسين-الزملاء-العملاء)،سلسلة المدرب العملية.

- محمد يسري ابراهيم دعبس (١٩٩٩م): الاتصال والسلوك الانساني (رؤية في انثروبولوجيا الاتصال)، سلسلة علم الانسان وقضايا المجتمع ،الكتاب الثامن عشر.

- مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٩م): مهارات الاتصال الفعال مع الاخرين ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

- مرفت سعيد عبد الصادق (٢٠٠٧م): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال الشخصي لدي عينة من القادة الاداريين،رسالة ماجستير،كلية الاداب، جامعة بني سويف.

- مني خالد محمود عياد (٢٠٠٩) : أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء الذكاءات المتعددة علي إكتساب المفاهيم التكنولوجية و بقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف السابع بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- هند كابور (٢٠١٠) : مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهه نظر المعلم و علاقتها بكفاءة المعلم الذاتية (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية ،الحلقة الأولي ، تعليم أساسي)، كلية التربية ، جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ .

- وجيه المرسي إبراهيم أبو لبن ، سيد محمد السيد سنجي (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الإستماع و الاستعداد للقرائية لدي أطفال الرياض ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس، العدد ٧٣ ،يناير، ص ص :١٨٧ – ٢٢٦ .

ثانيا المراجع الأجنبية:-

- **Alan Barker(2011): Improve your communication skills, second edition, London, hiladelphia, New Delhi.**
- **Bert Decker(2006): Communication skills for leaders- delivering a clear and consistent message,Third Edition. Carol A. Parrington (2005): Multiple intelligences and leadership: A theoretical perspective , University-of-Denver (0061).**
- **David W. Chan (2005): Perceived Multiple Intelligences and Learning Preferences among Chinese Gifted Students in Hong Kong , Journal for the Education of the Gifted. 29(2),Pp 187-212.**
- **Fenster,M.R.(1997) Development and evaluation of communication skills training programs for hospice coregivens, Indiana University of Pennsylvania, P: 243.**
- **Gloria Trevino (2005): Multiple intelligences: A comparison between at-risk limited English proficient and high-achieving Hispanic high school students , Texas-A-and-M-University -Kingsville (1187).**
- **Gohlinghorstm , N. & Wessels, B. (2001) : Enhancing student Achievement in Social studies through the use of Multiple Intelligence. Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University.**
- **Kuzniewski, F; Sanders, M; G; Swanson, S & Urich, C (1998) : Using multiple Intelligences to Increase Reading Comprehension in English and Math, ED 420839.**
- **Mackie-Russell-Keith (2005): Multiple intelligences and graphic design ability in five North Carolina community colleges , North-Carolina-State-University (0155).**
- **McPheat (2010): Advanced Communication skills,2010 MTD Training, Ventus publishing ApS.**

- O'Neill & Vincent (1997) : Training the multi- cultural manger Languages and communication for world business and the professions, Conference proceedings
- Richard Worth (1998): Communication skills,Career skills Library,Ferguson-second edition.
- Riggio,R. ; Riggio, H.; Salians, C.& Cole, E.(2003): The role of social and emotional communication skills in leader emergence and effectiveness- US American Psychological Assn, Educational Publishing foundation, Jun, p: 83-103.
- Sato, A. (1999) . A study for developing a program for non-communication skills training Japanese, Journal of counselling.
- Stephen R.Covey (2009) : The 7 Habits of highly effective people , Restoring the character ethier , Jarir book store.
- Trujillo , J (2002) . The effects of multiple intelligence teaching strategies on the cognitive academic language proficiency of subtractive bilingual students , Dissertation Abstracts International , Vol. 63 , No. 08 , Feb , P. 2774
- Visser-Beth (2006). Beyond g: Putting Multiple Intelligences theory to the test (Howard Gardner) , Brock-University-Canada (1476).
- Young, M. & Post, J.E. (2000): Managing to communicate, Communicating to manage : How Leading companies communicate with employees; Boston University, Human Resources Policy Institute.
- Zorica & Jane (1988) : The design implementation and evaluation of a model training program to teach oral communication skills to line supervisors; Communication Research, University of pittsburg,P:172.